خدعوك فقالوا: الديمقراطية هى الشورى في الإسلام !!!! فلنقارن ونحكم

معيار المقارنة	الشورى	الديمقراطية
التعريف	مبدأ أصيل في الشريعة الإسلامية (وأمرهم شورى بينهم), يشمل أمور المسلمين التي يحتاجون إليها مما لا نص فيه, كاختيار الحاكم, واتخاذ القرارات المتعلقة بالشأن العام من خلال الاجتهاد الجماعي لأهل الحَلّ والعقد, ورجح كثير من العلماء وجوب الشورى كأساس للحكم.	الديمقراطية كلمة لاتينية وهي مكونة من شقين : الشق الأول demos وتعني الشعب ، والشق الثاني Cratie وتعني حكم أو سلطة . فاللفظ على ذلك يعني حكم الشعب ، أو الحكم للشعب. فهي بذلك تعني أن يضع الشعب قوانينه بنفسه ، وأن يحكم نفسه بنفسه ولنفسه.
مجالها	لا تكون الشورى في نص شرعي ثابت بتحريم أو تحليل، وإنما تكون في ما لم ينزل به الوحي أو يخضع للاجتهاد لمن هم أهل له.	أما "حكم الشعب" فهو يناقش قطعيات الدين بإدلاء الرأي في أي أمر كان سواء كان ثابتا بالشرع أم لا, وما واقعة القرض الربوي بمجلس الشورى منا ببعيد!!
السيادة	الشورى تقرر أن السيادة والحاكمية لله وحده, "إن الحكم إلاّ لله"، ومصدر التشريع هو الكتاب والسنة، والرد عند التنازع للكتاب والسنة، "فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر"	أما الديمقراطية فتقرر أن السيادة والحاكمية للشعب وللأكثرية, ومصدر التشريع هومجلس الشعب الذي يتكون من نواب الشعب, فما يقرونه بتصويت الأغلبية يكون هو المتقرر والمتعين.
صفات أهلها	مجلس الشورى يتكون من أناس على درجة من الفقه والعلم والفهم والوعي والأخلاق فيما يسمى بأهل الحَلّ والعقد: الذين هم أهل الشوكة من العلماء والرؤساء ووجوه الناس -كلٌ في تخصصه- ممن يحصل بهم مقصود الولاية.	في مجالس النيابة الديمقراطية : فإنه لا اعتبار لكل ما سبق في معايير الترشح والاختيار, فقد يتولى النيابة كافر أو منافق, أو مفسد , أو أحمق, والعبرة بما يأتي بهم الصندوق ...فأين هذا من الشورى في الإسلام؟!!
معيار الاختيار	أهل الشورى في الإسلام لم يُشتَرَط فيهم مجرد الإسلام أو العدالة فقط, بل كانوا كبار الصحابة وأهل العلم والأمانة وأهل التقوى, وكان القراء أصحاب مشورة عمر بن الخطاب رضى الله عنه.	معيار اختيار النواب يُرد إلي عامة الناس , بمن فيهم جهالهم , فقد يختارون أجهلهم وأسفههم, وربما يختارون من يخدم دنياهم حتى لو ضيع دينهم, وقد يختارون الرجل بناء على العصبية الحزبيّة بلا اعتبار لشرط الدين
تأثير الانتماء	الشورى لا تتأثر بالانتماءات الحزبية, ويكون اهتمام القائمين عليها الوصول للحق والمنفعة العامة دون توجه أو تعصب لحزب أو فكر معين. يتفق أهلها على مبادئ الأخوة الإيمانية و التعصب للحق وفقط بدليله, وقد قال تعالي (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا)	يكون النائب ناطقا باسم حزبه, ومتأثرا بتوجهه, فالديمقراطية على ذلك تُفرِق ولا تجمع , بل قد يصل الخلاف داخل الحزب الواحد إلي درجة لا يتمكن معها أعضاؤه من التعايش , فينشق الحزب إلي حزبين أو عدة أحزاب, مما يعني : أن الديمقراطية لا تنمو إلا في ظل الاختلاف.
مصادرها	الذي أمر بالشورى وحث عليها هو الله تعالي, الأعلم بخلقه من أنفسهم (ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير), وهو سبحانه أرحم بنا من أمهاتنا, فيعلم ما ينفعنا فيأمرنا به, ويعلم ما يضرنا فينهانا عنه.	الذي يدعم التوجه الديمقراطي ويدعو إليه هو العالم الغربي بقيادة أمريكا كما جاء في مشروع الشرق الأوسط الكبير وتبنيها لدعاوى الإصلاح المزعومة. فهل ننتظر منهم أن يدعموا ما ينصر إسلاما أو ديناً.. ما لكم كيف تحكمون؟؟!!
الوسائل	غايتها ووسائلها وضوابطها موقوفة على الشرع الحنيف,(ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون)	وسائلها وإجراءاتها وآلياتها مستحدثة مستلهمة من تشريعات اليهود والنصارى ليحكموا بها أنفسهم, وقد نهانا الشارع عن اتباع سبلهم.
الأولويات	الشورى تجعل المصالح الأخروية هي الأصل, ومصالح الدنيا تابعة لها.	الديمقراطية يقتصر نظرها في حدود صلاح الدنيا ، وبالمقاييس المادية فقط.
معيار القلة والكثرة	الشورى غير ملزمة للحاكم في أحيان، فقد يقدّم الحاكم رأي واحدٍ من المجلس قويت حُجّته ، ورأى سدادَ رأيه على باقي رأي أهل المجلس.	بينما في الديمقراطية النيابية يصبح اتفاق الأغلبية قانوناً ملزماً للناس, مع أن الحق قد يكون مع الأقلية, قال تعالي (الا الذين ءامنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم)
حقيقة غائبة	الشورى نظام أخلاقي, يجمع الأمة على كلام أهل العلم والفضل والتخصص فيها, تلقي بظلالها على المجتمع وتعاملات أفراده, مرتبطة بالإيمان بمن أمر بها "وشاورهم في الأمر", فلا مجال فيها للتلاعب أو المخالفة.	نظام بلا أخلاق , إذ أنه لم يُؤثِّرْ في الدول التي دعت إليه ودعمته, بل إن أكثر الدول ظلماً لغيرها هي الدول التي تعد رائدة الديمقراطية بل ومن وسائل الديمقراطية ما يكفي لجعلها حبراً على ورق عند عدم الرغبة في تطبيقها.

أفبعد كل هذا نقول : هذه مثل تلك !!! أو أن الأولى تُقيِّد الثانية !!! أو أننا بالثانية سنصل للأولى ؟؟!!!

يقول تعالى: (وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ * وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ * وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ) جمعت مادة المقارنة من مجموعة مقالات بمجلات (التوحيد - البيان - الحجة البيضاء الإلكترونية)

راجعها فضيلة الشيخ الدكتور/ أحمد النقيب (أستاذ الدراسات الإسلامية بجامعة المنصورة), وفضيلة الشيخ/ منصور رياض (الموجه بالأزهر الشريف وخطيب مسجد الكبير المتعال)

تواصلوا معنا عبر www.ghayatyjannaty.com

غايتنا واحدة . . .
هدفنا واحد . . .
جنة الله تعالى...

لجنة سبل السلام
بمسجد الكبير المتعال ببورسعيد
www.Ghayatyjannaty.com

إن الحكم إلا لله

غايتى جتى
المجلة الشهرية
www.ghayatyjannaty.com

الدعوية للجنة سبل السلام بمسجد الكبير المتعال ببورسعيد - العدد ٢٣ - جمادى ثان ١٤٣٤

أخبار مدينتنا

تجار الخضار ببورسعيد يطالبون بتوفير الحماية الأمنية من البلطجية. ٤/٤

مسئول بالبريد: عدد المتقدمين للإسكان في بورسعيد يتخطى ٣٠ ألف متقدم حتى الآن. ٣/٢٦

المحافظة تعتمد ١٠٠ مليون جنيه لإنشاء محطة صرف صحي صناعي خاصة بالمنطقة الصناعية بالاستثمار. ٤/١

مجلس الوزراء يبحث مذكرة بشأن بدأ أعمال الحفر الخاصة بمشروع إنشاء القناة الجانبية بميناء شرق بورسعيد. ٤/٣

لمزيد من التفاصيل زوروا موقعنا
www.ghayatyjannaty.com
وللاستفسار ٠١٠٠٨٤٧٣٤٣٢

المحبة تأملات في

افتتاحية العدد

الحمدُلله والصلاةُ والسلامُ على رسول الله وبعد:

فمنذ فترة قال لي صديق: علمنا كيف نُحبُ بعضنا ؟ وكيف ننزع الغل من قلوبنا ؟ وكيف إذا أغضب أحدنا أخاه وذهب إلى بيته يُفكر في حال أخيه الذي أغضبه ويُفكر كيف يُرضيه ؟ فأخذتُ أتأمل فيما قال ومن أين أبدأ الحديث عن المحبة ولا سيما في زماننا الذي كثُرت فيه الخصومة وحلَّت فيه العداوة وهان فيه المسلمُ على أخيه المُسلم واختلطت فيه المعايير فلم يعد يُعرف من الذي ينبغي أن يُحَب وعلى أي شيئ يُحَب ... ومن الذي ينبغي أن يُبغض وعلى أي شيئ يُبغض؟؟ فتأملت كيف تكون البداية في البحث عن المحبة ؟

فهل تكون البداية من قول الله تعالى:" إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ" ، أم من قول النبي صلى الله عليه وسلم :(مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ، وَتَرَاحُمِهِمْ، وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ) ... ولكني رأيت أنّ الأمر فوق ذلك كله [فإنَّ للمحبة شأنٌ عظيم في دين الله تعالى] فتأملت من أين تنبُع المحبة ؟ فوجدتها تنبع من القلب (ولهذا القلب شأنٌ عظيم) فهو الذي يُريده الله تعالى من الإنسان ... ثم هذا القلب بصلاحه يصلح البدن كله وبفساده يفسد البدن كله كما قال نبيُنا صلى الله عليه وسلم :(ألاَ وَإِنَّ فِي الجَسَدِ مُضْغَةً: إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الجَسَدُ كُلُّهُ، ألاَ وَهِيَ القَلْبُ).

ثم وجدتُ أنَّ هذا القلب (في الحقيقة) ليس مِلكاً للإنسان وإن كان بين جنبيه حبيساً في قفصه الصدري ... بل الذي يملكه على الحقيقة هو الله تعالى وهو الذي يحول بين المرء وبين ما يشتهيه قلبُه ويعزم عليه قال تعالى :"وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ" وقال النبي صلى الله عليه وسلم :(إِنَّ قُلُوبَ بَنِي آدَمَ كُلَّهَا بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ من أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ كقلب وَاحِدٍ يصرفهُ حَيْثُ يَشَاءُ) لذلك كان رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: (اللهم يا مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ) وكان صلى الله عليه وسلم كثيراً ما يقول في قَسَمِه: (لا ومُقلب القلوب) ...

فيا باحثاً عن المحبة هذا أول الطريق في رحلة البحث أن تعلم أين مُستقر المحبة... ثمّ تعلم أنّ هذا القرار والمُستقر لا تملكه وإن كان بين جنبيك ولكنه ملكٌ خالص لله تعالى لا شريك له ... فإذا علمت ذلك وأيقنت به توصلت إلى المحطة الثانية في رحلة البحث وهي الضوابط والقواعد التي ينبغي للمحبة أن تسير عليها في طريقك إلى الله تعالى وهذا ما سأبينه في العدد القادم بإذن الله ...

والحمدُلله رب العالمين

الشيعة الروافض ...

احذروا

قال ابن تيمية رحمه الله

أما الفتنة فإنما ظهرت في الإسلام من الشيعة فإنهم أساس كل فتنة وشر

ترقبوا في العدد القادم بإذن الله ملفا كاملاً للتحذير من خطر الروافض وبيان حقيقة مذهبهم وتاريخهم

حكمة العدد

قال الإمام الشافعي رحمه الله : " اشد الأعمال ثلاثة : الجُود من قِلة ، والورع في خُلوة ، وكلمة الحق عند من يُرجى ويُخاف "

للمشاركة في دعم ونشر هذه المجلة: إتصل على ٠١١١٨٣١٣٨٣١

طبعت بالمطبعة المتحدة ببورفؤاد، ت: ٠٦٦٣٤٠٥٢٩٠ - ٠١٢٢٣٩٩٥٩١٦

تعلم آية من كتاب اللـــــه

وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ * مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعِمُونِ *

إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ* (الذاريات ٥٦-٥٨)

يخبرنا الله سبحانه وتعالى أنه هو الذى أوْجَد الجن والإنس، **وأن الحكمة من إيجادهم هى إفْرَاده بالعبادة والكُفْر بما سِواه** (والعبادة هى اسْمٌ جامعٌ لكل ما يُحِبُّه الله ويَرْضاه من الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة فهى تتضمن كمال الحب لله سبحانه مع تمام الذُّلِّ له سبحانه، **وهذا لا يكون إلا بمعرفة الله تعالى، فإن تمام العبادة مُتَوَقِّفٌ على المعرفة بالله، فكلما ازداد العبد معرفةً لربه، كانت عبادته أكْمَل، فهذا الذي خَلَقَ الله المُكَلَّفين لأجْلِه)**، وأنه سبحانه لم يَخْلُقهم لِمَصْلحة نُفوذٍ لذاته، وإنما أوْجَدهم للعبادة **وتَكَفَّلَ بأرْزَاقهم - فالرزَّاق :هو كثير الرِّزْق لِخَلْقِه**، وهو صادق بوَعْدِه قادرٌ على تحقيقه لأنه قويٌّ متين.

فوائد الآيات:

١ - **إن الحكمة من خلق الجن والإنس هى إفراد الله بالعبادة والكفر بما سواه.**
٢ - **إثبات وجود الجن.**
٣ - **كمال غنى الله عن خلقه.**
٤ - **أن مصدر الرزق من الله ولكن العبد مأمور بفعل الأسباب.**
٥ - **إثبات إسمين من أسماء الله وهما: الرزاق والمتين.**

الجديد فى شرح كتاب التوحيد

من جوامـــــع الكلـــــم

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ويل للذي يُحدث فيكذب ليُضحك به القوم ويل له) رواه أبو داود وحسنه الألباني.

حديثٌ خطيرٌ يَحْذَر من خَلْطِ المِزاح بالكذب للسخرية وإضحاك الخلق. قال ابن العثيمين رحمه الله: "ومن أعظم الكذب ما يفعله الناس اليوم فيأتي بالمقالة كذباً لكن من أجل أن يُضْحِك الناس، وهذا الحديث وعيدٌ شديدٌ على أمْرٍ سَهْلٍ يفعله كثيرٌ من الناس ويسمونها (النُّكَت)"...، وقال صاحب (فيض القدير): "قال الحكماء: إيراد المُضْحِكات على سبيل السُّخْف نهاية القَبَاحَة".

ومن ثم كان للمزاح ضوابط ضبطها به الشرع وإلا صار سُخْفاً مُحَرَّماً، منها:

١. **لا يكون فيه شيءٌ من الاستهزاء بالدين**، لقوله تعالى: (ولئن سألتهم ليقولن إنما كنا نخوض ونلعب قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزئون – لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم) التوبة/٦٥-٦٦.
٢. **لا يكون المزاح إلا صدقاً.**
٣. **عدم التَرْويع والتَّخْويف**، لقوله صلى الله عليه وسلم: (لا يَحِلُّ لمسلمٍ أن يُرَوِّعَ مسلماً) رواه أبو داود.
٤. **عدم الاستهزاء والغَمْز واللَّمْز**، لقوله صلى الله عليه وسلم: (المسلم أخو المسلم لا يَظْلِمه ولا يَخْذُله ولا يحقره، التقوى ها هنا – ويُشير إلى صدْره ثلاث مرات – بحَسْبِ امْرِئٍ من الشر أن يَحْقِرَ أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام، دمه وماله وعرضه) رواه مسلم.
٥. **ألا يكون فيه غِيبَة**، وهذا مرضٌ خبيثٌ يُزَيِّن لدى البعض أنه يَحْكِي بطريقة المِزاح، وإلا فإنه داخلٌ في حديثه ﷺ: (ذِكْرُك أخاك بما يَكْرَه) رواه مسلم.

أيها المسلم: قال رجل لسفيان بن عيينة رحمه الله: المزاح هجنة أي مُسْتَنْكَر! فأجابه قائلاً: "بل هو سُنَّة، ولكن لمن يُحْسِنه ويَضَعه فى مَوْضِعه".

شركة كنوز للتنمية والاستثمار (المسجلة برقم 209 لسنة 95)
KENOUZ For Development&Investment
ريـــادة ١٨ عاماً في تعمير سيناء
إحجز مكانـــك في مشروعنا الجديد (بيتك بجوار مزرعتك)
على بعد نصف ساعة من معدية شرق التفريعة
سعر الفدان ١٨ ألف جنيه ..... الحد الأدنى للمساحات ٢,٥ فدان
الري من ترعة السلام (نقوم بزراعة الأرض أشجار وخضروات وتوفير المزارعين لمن يرغب)
سعر متر المباني داخل الكردون السكني ٥٠ ج شاملة رخص البناء
العنوان: بورفؤاد- ميدان المعدية - أمام المعهد الأزهرى بنات مواعيد العمل 9 ص :4 عصرا
ت/ 0663420776 - 01068842956 - 01003051665
للإعلان في هذه المساحات الإعلانية اتصل على ٠١١١٨٣١٣٨٣١

مقال العدد: سلسلة بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه

الحلقة ٤: سؤال (أَلَسْنا مأمورين بالرَّدِّ إلي العلماء فى النَّوَازل؟ وها هو إجماع علمائنا المعاصرين على جَوَاز المشاركة الديقراطية دَفْعاً للضَّرر الأشد)

والجواب بعَوْن الله، نعم، إننا مأمورون–بلا شك-بالردِّ إلى العلماء عند النوازل، لكن أين هى النازلة المُرَاد رَدُّها إلى العلماء؟! هل ما نتحدث عنه من طريق اختيار الحكام وبَيْعَتِهم فى ديار المسلمين يُعَدُّ نازلة؟! من قال هذا؟! إن النازلة فى أبْسط ضوابطها هى الواقعة أو الحادثة أو المسألة المُسْتَحْدَثَة والتى لم تَكُن على عهد الرسول ﷺ وعُهود الإسلام التى سَبَقَتْنا، فهل ما نحن الآن فيه يُعَدُّ نازلة؟! لا يا أخى ليست بنازلة، وإنما هى أمورٌ معلومةٌ فى شَرِيعتنا من حيث الاعتقاد والأحْكام، فمن حَدَّثَك بأنها نازلة فهو إما جاهلٌ لا يدرى ما النازلة وإما صاحب هوى مُضِل يُرِيد أن يُلَبِّس عليك.

كذلك قَوْلهم فى الشُّبْهَة "إجماع العلماء المعاصرين"، هذا من الخطأ الذى لا يدرى قائله ضابط الإجماع، فليس هناك إجماعٌ من المصريين ولا السعوديين "أعْنِى عُلَماءهم" على المشاركة فى هذا الهُراء الذى يجعلنا نَتَشَبَّه بأهْل الضلال ومَن غَضِبَ الله عليهم ولَعَنَهم.

وكذلك قولهم بجواز المشاركة عن طريق مُمَارسة سُنَن اليهود والنصارى وضَيَاع شخصية المسلم في مثل هذه الأمور، وذلك -على حَسْبِ زَعْمِهم- دفعاً للضرر الأشد، فهذا كله من الحِجَج الواهية، فأىُّ ضَرَرٍ أشَدُّ من اتباع سُنَن اليهود والنصارى والتَّشَبُّه بهم وجعل الناس مُثَقِّفيهم وعَوَامهم يَسْتَمْرِؤون هذه الأمور ويَحْسَبُونها من شَرِيعتهم، وبذلك يُصْبِح الشِّرْك عند أكثر الناس تَوْحيداً وتُصْبِح البِدْعَة عندهم سُنَّة، ولا حول ولا قوة إلا بالله. وصدق الله إذ يقول:"وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِاللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشْرِكُونَ".

كل ذلك بِسَبَب زَلَّة لبعض أهل العلم اجتهدوا فيها فأخطأوا، نسأل الله أن يغفر لنا ولهم. لكن زلة العالم فِتْنَة، بل من أعظم الفتن التى تُضَلُّ بها الأُمَّة. والواقع والعقل والشَّرْع يَشْهد بذلك –ولله الحمد– فى الفتن التى نعيشها فى ديارنا بِمِثْل هذه الزَّلَّات، فهل تَتَّقِى الله تعالى فى زَلَلِ بعض من يَنْتَسِبُون للعِلْم؟ فإن عواقب زَلَّتِهم وخيمةٌ علينا، وذلك أنه يَتْبَعُهم غيرهم فيما لم يأذن به الله، ويَتَأَوَّلون لهم أنهم ما قالوا ذلك إلا عن أصْلٍ من كتاب الله وسُنَّة رسوله ﷺ، وهم واهِمون، ولذلك كان السَّلَف يَحُثُّون أتْبَاعهم على **الوقوف عند نَصِّ الكتاب والسنة ويُحَذِّرُونهم فيما لم يَقِفُوا فيه على دليل**، ولذا كان عمر رضى الله عنه يقول: "لا تَجْعَلُوا خَطَأ الرَّأْى سُنَّةً للأُمَّة". فرحم الله عمر، كأنه كان ينظُرُ للغَيْبِ من سِتْرٍ رَقِيقٍ، فأكثر المسلمين اليوم جَعَلَت الآراء المُضَادة للكتاب والسنة سُنَّة، وكَثيرٌ منهم اعتقد ذلك دِيناً يَتَقَرَّب به إلى ربه، وما نراه فى زماننا من العنف والقتل والوقوف بالساعات فى طابور صناديق الانتخابات –أستغفر الله بل صناديق الإفْرِنْج- واعتبار ذلك من الجهاد واحتساب القتل فيه شهادة لأكبر دليلٍ على أن ذلك صار اعتقاداً عند الناس يتقربون به إلى ربهم، وهذه والله مصيبة عظيمة أصِيب بها الإسلام فى هذه الأيام حين أفْتَى من أفْتَى -ممن ينتسبون للعلم- بجواز ممارسة الانتخابات والصناديق على الطريقة اليهودية والإفرنجية، فإنا لله وإنا إليه راجعون. وقد قال ابن عبد البر فى (جامع بيان العلم): ["رُوِىَ عن رسول الله ﷺ أنه قال: إحْذَرُوا زَلَّة العالم"، وعن عمر ومعاذ وسلمان مِثْلُ ذلك].

قلت: نعم إحذروا زلة العالِم خاصةً إذا أجاز اتِّبَاع سُنَّةٍ معلومة عندنا أنها من سنن اليهود والنصارى، بل ينبغى الحَذَرُ من ذلك بشدة، فقد قال ابن حجر فى الفتح: [وقد أخرج الطبرى من حديث المستورد عن رسول الله ﷺ "لا تَتْرُك هذه الأمَّة شيئاً من سُنَن الأوَّلين حتى تَأْتِيه"]. فهذا الأثر –حقيقةً- يُخِيف كل مؤمنٍ موحدٍ أن يَقَعَ فى مثل هذا. فالحذر الحذر من زَلَّة العالِم فإنها من الأمور التى تُهْدِم الدِّين، ولقد قال عمر رضى الله عنه: "ثلاثٌ يَهْدِمن الدين: زلة عالِم وجدال منافق وأئمة مُضِلون".

ولقد كان كبار العلماء من السلف يكرهون أن يُقال لهم: إن فلاناً يقول كذا وفلاناً يقول كذا، ويَتْرُكُون السُّنَّة والنص، حتى جاء في (تلبيس إبليس لابن الجوزي): أنه قد قيل لأحمد بن حنبل رحمة الله عليه أن ابن المبارك يقول كذا وكذا، فقال: إن ابن المبارك لم ينزل من السماء، وقيل له: قال إبراهيم بن أدهم فقال: جِئْتُمُوني بِبُنَيَّات الطريق، عليكم بالأصْل **فلا يَنْبَغِي أن يُتْرَك الشَّرْع لقَوْلِ مُعَظَّمٍ في النَّفْسِ فإن الشَّرْعَ أعْظم.**

فأحمد رحمه الله يَرُدُّ ما بَلَغَه عن ابن المبارك، وقد كان هذا دَيْدَن ابن المبارك ومذهبه أيضاً، حتى قال لأحد مُنَاظِريه في النبيذ -وقد ذكر له المناظر أن ابن مسعود يقول بِحِله- فقال له ابن المبارك : يا أحمق عُدَّ أن ابن مسعود لو كان هاهنا جالساً ، فقال هو لك حلال ، وما وصفنا عن النبي ﷺ وأصحابه ... فقال له قائلٌ (مستنكراً): يا ابن المبارك فالنَّخْعِي والشَّعْبِي وسَمَّى عِدَّة معهما كانوا يشربون الحرام؟! فَرَدَّ عليهم : دَعُوا عند الاحْتِجَاج تَسْمِيَة الرِّجال؛ فَرُبَّ رجل في الإسلام مَنَاقبه كذا وكذا، وعسى أن يكون منه زلة أفلأحد أن يَحْتَجَّ بها؟؟!!

فيا ليت إخواننا يحفظون مثل هذه الأقوال (دعوا عند الاحتجاج تسمية الرجال) وليتهم يطلبون الدليل، وهذا والله الذي أدْرَكْتُ عليه مشايخنا أمثال الشيخ ابن باز والألباني وابن عثيمين، عليهم رحمة الله ولهم منه المغفرة والرضوان.

فهذا الحق ليس به خَفَاء..... فَدَعْنَا من بُنَيَّات الطريق. والله الموفِق.

كتبه فضيلة الشيخ / منصور بن محمد آل رياض
الموجه بالأزهر الشريف، خطيب مسجد الكبير المُتعال ومدرس العقيدة السابق بمعاهد أنصار السُنة ببورسعيد، موقع فضيلته www.mansurriad.com

تصحـــيح العبادات ببيـــان المخالفات (باب: الطهـــارة)

من المخالفات:

- **الجهر بالنية عند الوضوء أو الغُسل، فالنية في كل العبادات محلها القلب دون اللسان باتفاق أئمة المسلمين.**
- **ظن البعض أنه لا يصح وضوؤه إلا إذا دخل الخلاء أولاً، أو أنه يغسل قبله ودبره قبل كل وضوء، وهذا فيه نوع تكلف وتشدد، ولم يُروَى هذا في صفة وضوئه صلى الله عليه وسلم.**
- **التشديد على النفس بتقليل الماء والاجتهاد في التدليك لحديث " أفي الوضوء إسراف ؟ قال: نعم . وإن كنت على نهر جار" وهو حديث ضعيف، فإن كان في الماء سعة فإسباغ الوضوء خير.**

المصدر: جامع أخطاء المصلين

إنترنت بجد وسرعة بجد
سرعة 2 ميجا تبدأ من 75 جنيه
إختار سعة الداونلود اللى تناسبك
Tal2a 2Mbps
سعودي 3408888
للإعلان في هذه المساحات الإعلانية اتصل على ٠١١١٨٣١٣٨٣١